

2 بـاللوريا-جمع الشعبـ

الدرس 2: حق النفس التوسط والاعتدال

مدخل المقطع

قال تعالى: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا" سورة البقرة 143

النص المؤطر للدرس

التوسط والاعتدال السمة المميزة  
للمسلم في حياته العامة والخاصة

تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد والتشريع

مفهوم التوسط  
و الاعتدال

يشمل التوسط والاعتدال جميع مجالات الحياة ويعتبر العلامة المميزة للمسلم، إذ أن الجنوح عن التوسط والاعتدال يسقط المسلم في برازيل الغلو والتطرف، أو التفسخ والانحلال من أحكام الشريعة، وهذا طريقان منهي عنهما في الشريعة الإسلامية، قال ﷺ: "إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين" رواه ابن ماجة

التوسط والاعتدال بين الدين  
والدنيا

قال تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ  
الصَّلَاةُ فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ  
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا  
اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10)  
سورة الجمعة

التوسط والاعتدال  
بين الدنيا والآخرة

قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا  
أَنْتَكَ اللَّهُ الدَّارُ الْآخِرَةُ  
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ  
الدُّنْيَا" سورة القصص

التوسط والاعتدال بين  
الروح والجسد

قال تعالى "إِذْ قَالَ رَبُّكَ  
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ  
بَشَرًا مِنْ طِينٍ (71) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ  
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي  
فَقَعَهُ لَهُ سَاجِدًا (72)"

التوسط  
والاعتدال: لفظان

متقاريان يقصد  
بهم: التزام المنهج العدل  
الأقوم والحق الذي هو  
وسط بين الغلو والتقطيع  
وبيـن الإفراط والتـفريط  
في جميع مجالات الحياة  
الدينية والدنـنية